الفرزدق وكثير والبيت المسروق .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثني الزبير قال حدثني أبي عن جدي أن الفرزدق لقي كثيرا فقال له ما أشعرك يا كثير في قولك .

(أُريد لأنسَى ذكرَها فكأنّما ... تَمَثّلُ لي لَيْلَى بكلّ سبيل) .

فعرض له بسرقته إياه من جميل .

(أريد لأنسى ذكرها فكأنّما ... تَمَثّلُ لي لَيْلَى على كلِّ مَرْقَبِ) .

فقال له كثير أنت يا فرزدق أشعر مني في قولك .

(تَرَى الناسَ ما سِرْنا يَسِيرُون خَلْفَنا ... وإن نحن أَوْمَأنا إلى الناس وَقّفوا) .

قال وهذا البيت لجميل سرقه الفرزدق فقال الفرزدق لكثير هل كانت أمك ترد البصرة قال لا ولكن أبي كان نزيلا لأمك .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن إسماعيل عن عبد العزيز بن عمران عن محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب عن طلحة بن عبد ا بن عوف قال لقي الفرزدق كثيرا بقارعة البلاط وأنا وهو نمشي فقال له الفرزدق يا أبا صخر أنت أنسب العرب حيث تقول .

(أريد لأَنْسَى ذكرَها فكأنّما ... تَمَثّلُ لي ليلى بكلِّ سبيلِ) .

قال وأنت يا أبا فراس أفخر العرب حيث تقول .

(تَرَى الناسَ ما سِرْنا يَسِيرُون خَلْفَنا ... وإن نحن أَوْمَأْنا إلى الناس وَقّفوا) .

قال عبد العزيز وهذان البيتان جميعا لجميل سرق أحدهما الفرزدق وسرق الآخر كثير فقال له الفرزدق يا أبا صخر هل كانت أمك